

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (201)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا يا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين مرضيبيين يا عفو يا كريم - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الثاني بعد المئة مذاكرة كتاب السنة لابي بكر الخلال في هذه النصوص والاجزاء مجتمعة من المطولةات بيان التلبيس شيخ الاسلام ابن تيمية ومن الخل ومن الغلام الخلال - 00:00:26

ومن غيرها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - 00:00:55

قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب اثبات اليدين واليمين حدثنا هلال بن العلاء حدثنا احمد بن حميد حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:17

لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي لاثبات اليدين واليمين لله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته لا على ما المخلوقين هذه من الصفات الذاتية - 00:01:36

الذاتية عند العلماء الصفات الملازمة لذات الله لا تتفكوا عنه لا ازوا ولا ابدا قد ثبت اثبات اليدين لله في القرآن وقلت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوط - 00:02:05

قال بل يداه واياها قول الله جل وعلا عائدا على عدونا وعدوه ابليس اعاذنا الله منه قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فجعل الله يدين وفي كثير من الادلة كتب الله بيده - 00:02:26

ولهذا ثبت في الحديث ان الله خلق ادم بيده وهذا شراف تشريف لادم وغرس جنة عدن لاوليائه بيده وكتب الالواح لموسى بيده فهذه الثلاثة نشرتها يده سبحانه المقدسة وصار لها ميزة - 00:02:56

على مخلوقات وعلى المكتوبات وفي الحديث ايضا اثبات رحمة الله ورحمتي وسعت كل شيء وفيه اثبات الغضب ان الله له غضب بتبويبه باب اثبات اليدين واليمين لأن الله جل وعلا - 00:03:17

ذكر اليمين القرآن في اخر الزمر والسموات مطويات بيمينه واليد الاخرى تسمى اخرى تسمى كما في الرواية في الصحيحين بالشمال ولا يعني ذلك ان اليد اليسرى ان اليد الشمال والآخرى - 00:03:40

انها انقص في الفضل والمرتبة من يده اليمنى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الصحيحين عنه وكلتا يديه يمين اي مستويتان في الفضل والشرف الكراهة لا مزية ليد على اخرى - 00:04:03

المخلوقون ايمانهم اكرم واسرف من شمائهم اما في حق ربنا جل وعلا فيدah مستويتان في الفضل والشرف وهذا معنى قوله كلتا يديه يمين نعم حدثنا الميموني قال قال ابو عبد الله من زعم ان يده نعماه - 00:04:22

كيف يصنع بقوله تعالى خلقت بيدي مشددة. خلقت بيدي هذا معنى التشديد فيه هل معناه خلقه بعمتيه او بقدرتيه لأن الجهمية المعتزلة وتبعهم على ذلك الاشاعرة بعد طور ابي معالي الجوني امام الحرمين - 00:04:45

اول اليدين الى النعمة الى القدرة والى القوة وهذا قول الجهمية بالاصل ولهذا التأويل بهذه الطريقة عند المعتزلة الت الى الاشاعرة في

طورهم الثاني لما تأثر تأثروا بابي المعالي امام الحرمين الجويني - 00:05:13

فهو الذي ادخل على مذهب الاشاعرة تأويل الاستواء الى الاستيلاء كما قالت في المعتزلة وتأويل النزول يا نزول الرحمة والثواب والملك والى تأويل وتحريف اليدين الى القوة والنعمة نعمة القدرة - 00:05:37

كلام الله الصريح في لغة العرب الصريحة فيه التثنية بل يداه مبسوطتان ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين فاثبت لله يديني ثنتين - 00:05:58

سبحانه لا الله الا هو نعم السلام عليكم وحين خلق ادم عليه السلام فقبض يعني من جميع الارض والقلوب بين اصبعين كما ان الله جل وعلا يدين كريمتان فيه ما اصابع - 00:06:18

الخلق في قلوبهم بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء كما جاء ذلك في الحديث حديث ابي ذر وابي هريرة في صحيح مسلم وفي حديث ابن مسعود الصحاحين وغيره - 00:06:35

لما صدق النبي صلى الله عليه وسلم قول الخبر فقال يا ابا القاسم انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع - 00:06:55

ثم يهزهن فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الخبر فقرأ قوله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيديه - 00:07:13

رواية انا نجد ان الله يضع السماوات على ذهن اشار الى انملة من انامله والاراضين على يده والسماء على ذهنه شجرة على ذه الماء على ذه وسائر الخلق على ذا - 00:07:33

الى اصابعه لا ان اصابعه تشبه اصابع الخالق تعالى ربي عن ذلك ولكن للثبات انها اصابع حقيقة تليق بالله كما ان المخلوق له اصابع تليق به نقا وظعفا سبحان ربي لا الله الا هو - 00:07:53

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وما قدرناه سبحانه حق قدره. نعم حدثنا زكريا بن اسد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:12

قال الله ابن ادم انفق انفق عليك وقال يمين الله ملأى لا يغيبها شيء. سحاء الليل والنهار وهذا الحديث اصله في الصحيح ان يمين الله ملأى وييمنه احدى يديه سحاء - 00:08:29

كريمة سخية لا تغيبها نفقة لا تنقصها ما انفق وما تكرم وجاد به منذ ان خلق السماوات والارض اثبات اليدين لله جل وعلا سبق ذكر طرف من الادلة ان الله يبسط يده بالليل - 00:08:48

يتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل الله يقبض ويحيط ويحيط وهي من صفات يديه سبحانه وتعالى. نعم عن الخلال قال سألت ثعلبا عن قوله يد الله ملأى لا يغيبها شيء - 00:09:15

قال لا ينقصها نفقة سحاء قال صبا وبيده الاخرى القبض راسين شيء من شيء. نعم يده الاخرى السماوات والارض ان تزول او تضطرب تسمى اليد الاخرى الشمال وكلاهما يدان حقيقتان - 00:09:38

او حقيقيتان لائقتان بعظامه الله وجلاله وقدسيته لا يجوز ان يتصور ويتوهم انها تشبه ايدي المخلوقين كما ان صفاته جل وعلا لا تشبه صفات خلقه بل هو منفرد في اسمائه وصفاته وذاته - 00:10:04

لما لا يشبهه شيء من خلقه البتة هل تعلم له سميلا لا احد يساميه يماثله هل تعلم له اه فلا تجعلوا لله الانداد ولم يكن له كفوا احد لا احد يكافئه - 00:10:24

او يناده او يماثله او يساميه سبحانه عز وجل نعم قال الخلال في كتاب السنة باب يضع كنهه على عبده تبارك وتعالى. نعم اخبرني محمد ابن ابي هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال قلت لابي عبد الله ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني العبد يوم - 00:10:44

القيمة ويضع عليه كنافة قال هكذا يقول يدنيه ويضع كنهه عليه كما قال ويقول له اتعرف ذنب كذا ابأنا ابراهيم الحربي قال قوله

فيضع عليه كنفه يقول ناحيته قال ابراهيم اخربني ابو نصر عن الاصمعي يقال انا في كنف بنى فلان اي في ناحيتهم وانا في ظلك اي

قربك - 00:11:08

قال ابراهيم وابننا عمرو عن ابيه قال كنف جانب وانشدنا وارحب له كنفأ قال وانشدني ابو عبد الله النحوي باكتاف الحجاز هو دفين يؤرقني اذا هدت العيون. باكتاف الحجاز اي بنواحية واطرافه - 00:11:33

جوانبه وهذا فيه اثبات الكنف لله جل وعلا وهو جانبه الذي يستر به عبده لا نعلم كيفيته ولا حقيقة قلوبنا وافهاماً وانهاناً وتوهمنا لا يبلغ ذلك البتة هل يعجز عنه - 00:11:51

وعن ما هو من دونه مما هو دونه الشمس والقمر لا نعجز عن كييفيتها وحقيقةهما وحقيقةهما وان من شيء الا يسبح بحمده نعجز عن تسبيح الحصى كيف هو - 00:12:11

والشجر والثرى والبهائم لا نعرف كيف كيفية وحقيقة تسبيحها لله لكن نؤمن بذلك وهذا دون صفات الله عز وجل ودون ذاته فنعجز عن اشياء كثيرة في مخلوقاته فكيف الشأن بذاته؟ - 00:12:29

لا تبلغه الاوهام لا تدركه الافهام ولا يشبه سبحانه الانام حي لا يموت قيوم لا ينام في الحديث انه يوم القيمة في عرصاتها ومراحلها العرض ومنها عرضة المعاذير يجادل المعاند والكافر والفاجر - 00:12:52

ومنها عرضة المعاذير ويدني الله جل وعلا المؤمن فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت. فيقرر ولا يكابر ولا يعاند ولا يجحد يقول نعم يا رب ويمتن الله عليه مرة بعد اخرى - 00:13:18

يقول عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم يضع الله جل وعلا عليه كنفه وهذا من تكريبه لعبده يستره جل وعلا بجانبه فلا يفضحه كما ستره في الدنيا - 00:13:42

ونسأل الله فنسأله ستره العميم الخفي وهو اللطيف الخبير في الدنيا والآخرة. نعم باب اثبات الحجوب لله تعالى. الحجب الحجب مخلوقة من نار وهي حجب من نور لأن مصدر النور النار - 00:14:01

حجب الله هذى الحجب المخلوقة لا نعلم كييفيتها وقدرها وهي تحجب ربنا عن خلقه ومنها حجب حجبه عن وجهه وقد جاء في الحديث الذي رواه مسلم وغيره لما سأله ابو ذر - 00:14:26

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ارأيت ربك ليلة المراج؟ قال نور انا ارى حجابه النور لو احرقه لو كشفه يا ابو النور لو كشفه لاحرق سبات - 00:14:47

اينور احرقت سبات وجهه اي نور وجهه ما انتهى اليه بشع بصره من خلقه فاذا كان الحجاب لا نعلم كييفيته وهو مخلوق فكيف بالمحجوب وهو وجهه جل وعلا وذاته الشريفة الكريمة - 00:15:05

نعم حدثنا عبد الواحد بن شعيب حدثنا عبد العزيز بن موسى البهري حدثنا مسند بن محمد عن عبد الله التميمي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجب الله عن خلقه بسبعين الف حجاب - 00:15:25

هواء وريح وماء وظلمة ونور ثم قرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير سبحانه لا الله الا هو والعبرة بثبوت هذه الاحاديث وصحتها الى مقام وجناب المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:15:44

حدثنا الحسن ابن ابي حميد البلاخي حدثني محمد ابن عمران عن ابن ابي ليلى حدثني ابي حدثني ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:16:05

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل عليه السلام يناجيه اذ شق افق السماء فا قبل جبريل يدنو من الارض يدخل بعضه في بعض ويتضائل فاذا ملك فقلت اردت ان اسألك عن هذا فرأيت من حالي ما شغلني عن - 00:16:18

في من هذا يا جبريل؟ قال هذا اسرافيل خلقه الله عز وجل يوم خلقه بين يديه صافاً قد미ه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نوراً. ما منها نور كاد يدنو منه الا احترق. وبين يديه لوح فاذا اذن الله في شيء في السماء - 00:16:36

او في الارض ارتفع ذلك اللوح حتى يضرب جبينه فينظر فيه فاذا كان من عملي اخبرني به وان كان من عمل ميكائيل اخبره به. وان

كان من عمل ملك الموت اخبره به - 00:16:55

قال قلت يا جبريل على اي شيء انت قال انا على الريح والجنود. قلت على اي شيء ميكائيل؟ قال على النبات والقطر. قلت وعلى اي شيء ملك الموت؟ قال على قبض الانفس وما - 00:17:09

هبط الى الارض منذ خلقه الله عز وجل الى يومه هذا وما ظننت انه هبط الا لقيام الساعة. وما الذي رأيت مني الا خوفا من قيام الساعة تظليل جبريل لما رأى اسرافيل تضليل - 00:17:22

انطوى بعضه على بعض طرق من الساعة وهم ملائكة غير مكلفين لا ثواب ولا الرقاب عليهم لأنهم في عبادة دائمة جبلية كما خلقهم ربنا اذا كان هذا في عظامهم هؤلاء المخلوقين - 00:17:40

وفي شدائد رسول الله من الملائكة المقربين. وش الشأن فينا نحن الامر اشد والخطب اعظم نخاف ونفرق فرقا عظيما من الساعة الساعية في قيامها غضب الرحمن جل وعلا يغضب غضبا لم يغضب مثله قط - 00:18:01

ولن يغضب مثله بعد قط نعم حدثنا احمد ابن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال احتجب الله تبارك وتعالى عن خلقه باربعة. نار وماء ونور وظلمة - 00:18:21

هذا من الحجب كما قلت لكم هذه الاحاديث وامثالها المعول على ثبوتها. اما في اثبات الحجاب لله فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ان الله يحتجب عن خلقه بما شاء وان اعظم حجبه هو النار - 00:18:43

الذى هو مصدر النور نعم حدثني عبد الله قال حدثني ابي اخربنا يزيد ابن هارون اخبرني الجريري عن ابي عطاف قال كتب الله عز وجل التوراة لموسى عليه السلام بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة في الواح من در - 00:19:01

يسمع صريف القلم ليس بينه وبينه الا الحجاب لا الله الا هو. نعم. حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي حدثنا زيد بن الحباب العكلي عن عبدالوهاب بن مجاهد عن ابيه في - 00:19:17

لقوله تعالى في لوح محفوظ قال طوله خمس مئة سنة فاذا اراد الله امرا في الارض من وحي او شيء دلي بين بين عنق اسرافيل فنظر ليدي هذا اللوح - 00:19:32

بين عنقي اسرافيل وبين عنق اسرافيل نعم او شيء دلي بين عنق اسرافيل. فنظر فيه فيوحى الى جبريل عليه السلام وبينه وبينه حجب. وبين الله وبين خلقه سبعون حجابا وظلمة وماء ونار وبرق يلمع. واسرافيل لا يرفع طرفه - 00:19:48

لا الله الا الله لا الله الا الله ما اجله وما اعظمه اذا كان من دونه من عظام ملائكته لا نتصورهم. فكيف بذات الله ولها يحب وجوبا عينيا فرضيا تقطع الرجاء - 00:20:08

يقطع الامل والوهم تفكير في ذات الله وانما تفكيرك ان كان عندك الهمة في الا الله ومخلوقاته الدالة على ربوبيته ووحدانيته وفيها في الآثار السابقة اثبات الحجاب لله عز وجل وانها حجب اثر حجب - 00:20:29

لا نعلمها في عددها وفي قدرها وفي حجمها ولا بعلمهما الا الله سبحانه وتعالى لكن هي حجب مخلوقة نعم باب اثبات الحد لله تعالى. هذه مسألة مهمة في اثبات الحد لله - 00:20:49

وهذه وان لم يكن قد نبه عليها الصدر الاول الى ما جاء في اواخر المئة الثانية مما بالاسانيد مختلفة عن عبد الله ابن المبارك اثبات ان الله جالس على العرش بحد - 00:21:09

والحد يراد به امران يراد به اولا المحدود تعالى ربي جل وعلا ان يكون محدودا لانه اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء ويراد بالحد ايضا وهذا المعنى الثاني الصفة - 00:21:31

اه يطلق الحد ويراد به الصفة ولها لما قيل ان الله جالس على العرش قال نعم بحد اي بصفته وهو جالس مستو على عرشه ويراد بالحد الصفة والله له صفات - 00:21:52

له اسمى يليق بحاله وذاته اسماؤه حسنى وصفاته علا لا تشبه المال المخلوقين من اسماء وصفات فاذا اريد بالحد الصفات فان الله عز وجل له صفة ولا يجوز تعطيلها ولا تأويلها - 00:22:09

ولا تحريفها ولا تمثيلها على القاعدة المضطربة عند السلف في اسماء الله وصفاته نسبتها ونؤمن بها كما عرفنا كما تعرف الله بها اينا في كتابه القرآن وكما عرفنا به اعلم واعرف الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته صحيح البیان - 00:22:33
من غير تحريف ولا تكثيف من غير تعطيل ولا تمثيل على حد قوله جل وعلا الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى قوله في آية الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:22:57

نعم اخبرنا ابو بكر المروذی قال سمعت ابا عبد الله قيل له روى علي ابن الحسن ابن شقيق عن ابن المبارك انه قيل له كيف نعرف الله عز وجل قال على العرش بحد قال بلغني ذلك عنه واعجبه - 00:23:14
ثم قال ابو عبد الله احمد بن حنبل قول الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتیهم الله في ظلل من الغمام ثم قال قول الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:23:30

واعجب الامام احمد عبد الله ابن المبارك وهكذا السلف الصالح يصدق سابقهم ومتاخرهم على طريقة متقدمهم قول واحد لا يضطربون كما في اهل البدع واهل الاعياء يختلفون في اطوار وفي - 00:23:43
مناهج مختلفة مخالفة اعجب الامام احمد كلام المبارك ان الله على العرش على عرشه بحد ولهذا عرف الحد ها هنا بالصفات فقال هل ينظرون الا ان يأتیهم الله الاتيان بالمجيء وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:24:08

نعم اخبرنا محمد بن علي الوراق حدثنا ابو بكر الاذرم. حدثني محمد ابن ابراهيم القيسی قال قلت لاحمد ابن حنبل يحکی عن ابن المبارك قيل له كيف نعرف ربنا؟ فقال في السماء السابعة على عرشه بحد - 00:24:31
فقال احمد هكذا هو عندنا اي عند اهل السنة والفقه ابو القاسم الدشتی سماها اثبات الحد لله عز وجل يرى فيها على هذا المنحى وهذا المنوال لأن المراد بالحد الصفات - 00:24:48

ثابتة اللائقة لله عز وجل جلالة وع神性 نعم اخبرنا الحسن بن صالح العطار حدثنا هارون ابن يعقوب الهاشمي قال سمعت ابی يعقوب ابن العباس يقول كنا عند ابی عبد الله فسألناه عن قول ابن المبارك قيل - 00:25:08
كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة على عرشه بحد قال احمد هكذا على العرش استوى بحد فقلنا له ما معنی قول ابن ابن المبارك بحد؟ قال لا اعرفه ولكن لهذا شواهد من القرآن في - 00:25:28

خمسة مواضع قال تعالى اليه يصعد الكلم الطیب هذا العلو هذا شواهده اذا الحد قال احمد لا اعرفه يعني هذا اللفظ وان كان المعنی الصفة شواهد في الصفاء في القرآن في خمس مواضع في الصفات اليه يصعد هذا العلو. نعم - 00:25:43
وقال تعالى امتنتم من في السماء؟ يعني هذا العلو امتنتم من في السماء؟ السماء هي العلو فاذا اريد بالسماء المبنية وهي السبع الطابق فان في معنی على القاعدة المعروفة في تعلق حروف الجر - 00:26:03

تكون فيه معنی على نعم وقال تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وهو على العرش وعلمه مع كل شيء علمه مع كل شيء من خلقه يتمیز علم القريب من البعيد الظاهر من الخفي - 00:26:21
الجميع في علم الله واحد وجميع الخلق في بصر الله واحد سبحانه لا اله الا هو نعم اخبرنا حرب ابن اسماعیل قال قلت لاسحاق يعني ابن حرب ابن اسماعیل الكرماني - 00:26:40

وقد طبع مؤخرا كتابه السنة الذي فيه المرويات هذه وغيرها عن الامام احمد وعن عن ائمة السلف نسخته في الجامعة جامعۃ ام القری مخطوطۃ قال قلت لاسحاق يعني ابن راهوية على العرش بحد - 00:26:57
قال نعم بحد ذكر عن ابن المبارك قال هو على عرشه بائن من خلقه بحد بحد اي بصفة ووجه من انكر ذلك او استغريبه انهم لا يعرفون لفظ الحد دليلا - 00:27:20

نص عليه في الكتاب والسنة وانما هو بالمفهوم اذ معنی الحد الصفة فرجع هذا اللفظ المجمل عند تحریره تدقیقه الى المعنی المفصل وهي الصفة من ذلك قول ائمة السلف ان الله على عرشه بائن من خلقه كلمة بائن - 00:27:38
لم تأتی بالادلة لكنها مفهومۃ من منطوق الادلة كائن يعني غير ممماز غير مماس غير مخالط لخلقہ هل هو منفصل بائن عنه سبحانه

وتعالى قال رحمة الله في جيبك المساواك ضعه في جيبك - 00:28:00

ان مجلس العلم لا يتسوق فيه قال رحمة الله باب اثبات الخلة لابراهيم عليه السلام. ها باب اثبات الخلة ما هي الخلة ولمن ثبتت الخلة الخلة غاية المحبة قد ذكر العلماء كابن القيم - 00:28:23

ان المحبة عشر درجات اعلاها الخلة وكونها خلة في ان المخاذل لا يستوعب الا واحدا وهو خليله قد ثبتت الخلة الاثنين من كمل انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام جمیعا - 00:28:49

ثبتت لابراهيم قال الله جل وعلا واتخذ الله ابراهيم قليلة ولهذا يوصف ابراهيم من بين الانبياء بأنه الخليل لأن الله اتخذه خليلا لكماله كما لتوحیده ايمانه فكان امة اي واحدا - 00:29:10

موحدا في زمان عم فيه وطم الشرك وثبتت الخلة ايضا لنبينا صلى الله عليه وسلم وثبوته عن النبي عليه الصلاة والسلام الله اعلم هي مسألة دقيقة انه ما زال عليه الصلاة والسلام يترقى في مراقي العبودية لله حتى بلغ الخلة - 00:29:35

ولهذا اتخاذ في اول الامر من ابا بكر خليله ثم تبرع لابي بكر من خلته الا اني ابرا الى كل خليل من خلته ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - 00:30:05

ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام مودته والله اعلم من ترقيه عليه الصلاة والسلام حتى بلغ الى الخلة ولم يتم الا وقد كمل حتى فاق الخيل ابراهيم في - 00:30:24

في مقامه وفي فضله فان افضل عباد الله ورسله الانبياء والمرسلون او نوسع الدائرة. افضل عباد الله وخلقه الرسل والرسل يشملون الانبياء الرسل من الانبياء والرسل للملائكة وافضل الرسل جمیعا - 00:30:46

العزم الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة وافضل اولو العزم الخليلان ابراهيم ومحمد وافضل الخليلين محمد فصار افضل الرسل والانبياء جمیعا من البشر من الملائكة هذه مسألة يعني - 00:31:13

ينتبه لها في فضل نبينا ثم ايضا هذا الفضل لا يرد على مسألة تفضيل الملائكة على صالح البشر والعكس انها مسألة ذكروها في باب النبوات واول من بحثها المتكلمون على مختلف مشارب كلامه - 00:31:42

اهل السنة لما بحثت هذه المسألة بينوها ولم يبتدعوها صار البحث فيها ليس من العمد من عدم المسائل واصولها وانما من فضلاتها من فضل المسائل التي من علمها ادرك علما ومن لم يعلمها لم يفته علم - 00:32:10

هذه المسألة في تفضيل بين الملائكة وصالح البشر الدالة فيها لم تأتي المعنى الذي لا يحل مخالفته وانما مما يسوغ فيها اجتهاد وبذل الوعي والنظر وقول المحققين من ائمة السنة - 00:32:33

ان صالحی ان الملائكة افضل افضل باعتبار البداية حيث خلقوا من نور من حيث عبادتهم يعبدون الله بلا معصية ومن حيث عمارتهم يعمرون العالم العلوي وصالح البشر افضل باعتبار النهايات - 00:32:59

باعتبار النهايات ولها جبريل يبلغ مع نبينا في معراج الى مستوى يقف جبريل ويتقدم نبينا عليه الصلاة والسلام ولهاذا مما ثبت لابراهيم ولمحمد هذه الخلة اعلى درجات المحبة فليس في خلده وقلبه عليه الصلاة والسلام لا هو ولا ابراهيم - 00:33:22

اعظم حبا من الله ولهاذا امتحن الله ابراهيم بابنه اسماعيل جاءه على كبر والعاطفة عاطفة الابوة ولا سيما على الكبر متدفعه وجياشة اختبر الله محبة ابراهيم خليله له بابنه فنجح ابراهيم - 00:33:47

ونجح ابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام في الامتحان والاختبار اني ارى في المنام اني اذبحك الايات نعم حدثني علي ابن عيسى العقبری ان حنبل حدثهم سمع ابا عبدالله قال من قال ان الله لم يتتخذ ابراهيم خليلا فقد كفر ورد على الله امره - 00:34:09

وقوله يستتاب فان تاب والا قتل. اه من الذي قال ذلك من الذي قال ذلك من اهل البدع؟ ان الله لم يتتخذ ابراهيم خليلا قاله الجهم وتلقفه عنهم الجهمية المعتزلة - 00:34:30

ولهذا قال شيخ قال ابن القيم في النونية تغزله في مقدمة النظم ابن القيم يتغزل بمن يتغزل يا اخواني يقول حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفصل ذاك منك يداني - 00:34:53

ان وقاضي الحكم ان وقاضي الحسن نفذ حكمها فلذا اتى ذلك الخصم وانت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان تغزل بمن هل يتغزل محبوبته ومعشوقته كما هي عادة الشعراء - [00:35:17](#)

لكن من محبوبته ومن معشوقته التي تمثلها متغزلا بها كما ان الشعراء يتغزلون بالمرأة المنشورة او بالناقة او بالاطلال هي العقيدة يتغزل بها العقيدة ولهذا مشى فيها حتى جاء عرفات - [00:35:44](#)

وجاء مني ورقة على الصفا ثم تيممت دارا هنالك للمحب العاني ان كنت كاذبة الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان صفوانا وشيعته الاولى جحدوا صفات الواحد الديان الى ان قال - [00:36:10](#)

ولذا قال رحمة الله لا الله الا ولاجل اذا ضحى بجعد خالد قسري يوم ذيئن القربان اذ قال اي جهم اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني - [00:36:33](#)

ذكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من الذي قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ونفي ذلك الجهم وتلقفه عن الجهمي عامة المعتزلة ثم من تأثر بهم من المتكلمين الصفاتية - [00:36:59](#)

شاعرة وما تريدية وصفاتية لاحظوا في هذه المقامات يستتاب فان تاب والا قتل العلماء يفرقون بين مسالتين وهي اصل مهم لابد من تحريره والانتبا له وتحقيقه في مسائل التكفير واعني به تكبير المعين - [00:37:22](#)

ان العلماء يحكمون على افعال واقوال واعتقادات بانها كفر ويحكمون على هذا الذي كفر بها بأنه يستتاب ليس معناها انه لا يكفر حتى يستتاب لا الاستتابة لقطع العذر والمعذرة ببيننا وبينه عند الله - [00:37:49](#)

اذا اقام عليه المسلمون الحد قتله وازهاق روحه ونفسه من يتولى ذلك ولي الامر الحاكم الشرعي لان من مهامه ومناطاته انفاذ حدود الله في ارضه ولهذا يحكم العلماء على من لم يصل اليه كافر - [00:38:14](#)

على من دعا غير الله انه كافر من ذبح لغير الله انه كافر من اعتقد اعتقادا كفريا انه كافر وهذا يكون مجملا ويكون معينا لكن في انفاذ اثار هذا التكفير عليه في عينه - [00:38:42](#)

عدم توريث اهله منه وعدم الصلاة عليه ودفنه وعدم دفنه مع المسلمين ما يتعلق بالاستتابة توضيحا لها اذكر هذا المثال ولا امثلتها كثيرة السببية الذين قالوا ان عليا هو الله - [00:39:00](#)

قولهم ذلك كفر ولا ما هو بكفر يكفرون في اعيانهم به يكفرون باعيانهم بهذا القول لهذا نهاهم عن ذلك علي يرجعوا ويتوبوا ويؤوبوا فابي فهدتهم بالفعلة سافر لهم الاخاديد في سوق البصرة في سوق الكوفة - [00:39:25](#)

واستتابهم فيها ثلاثة ايام ثم لما اصرروا القاهم في النار اني لما رأيت الامر امرا منكرا حججت ناري ودعوت قنبلة وليس معناه انهم لم يكفروا الا بعد الاستتابة هذا اصل يجب ان ينتبه له - [00:39:52](#)

لانه قد يخفى على بعض الناس حتى عند بعض طلاب العلم نعم قال رحمة الله باب هل الدهر من اسماء الله تعالى هل الدهر من اسماء الله الحسنى هذا السؤال - [00:40:11](#)

ولهذا اهل العلم يريدون السؤال لمن لم يكن فيه النص واضحة النصوص تنطق وليس من اسماء الله الدهر انما ربى جل وعلا خالق الدهر ولهذا فيه الحديث كما يأتي يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - [00:40:29](#)

تفصيلها وتفسيرها انا خالق الدهر ما هو؟ ليل يعقبه نهار ونهار يتلوه ويغشاه ليل من الليل والنهار الليالي والايات الشهور والاعوام ومنها عمرك ومنها الحياة في الدنيا هي مخلوق وليس معناها ان الدهر من اسماء الله - [00:40:59](#)

ولهذا لا يجوز ان يبعد الله به عبد الدهر او ينادي ويسأل ويستغاث ويتوسل الى الله به يا دهر وهذا باب يسميه العلماء بما يطلق به على الله من جهة - [00:41:23](#)

ولا يسمى ويوصف به من جهة اخرى لان باب الوصف والتسمي باب توقيفي نعم حدثني بشر ابن موسى الاسدي قال سألت ابا عبدالله احمد بن حنبل عن الدهر فلم يجبنني فيه بشيء - [00:41:40](#)

وقال حنبل سمعت هارون الحمال يقول لابي عبدالله كنا عند سفيان بن عبيدة بمكة فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا

الدهر فقام فتح بن سهل فقال يا ابا محمد تقول يا دهر ارزقنا - [00:41:58](#)

فسمعت سفيان يقول خذوه فهو جهمي وهرب. فقال ابو عبد الله القوم يردون الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن نؤمن [00:42:12](#)
ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله. لا نرد عليه شيء مما ثبت عنه قوله ابدا. ولا يصح ذلك لنا -

بل هذا يقبح في شهادتنا بأنه رسول الله لأن من مقتضى هذه الشهادة تصديقه صلى الله عليه وسلم في ايش بكل ما اخبر والحديث
الذى اشار اليه في الصحيحين ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - [00:42:31](#)

جملة تقلب الليل بعد قولي انا الدهر ثم تفسر ان معنى انا الدهر اي خالقه وليس انا الدهر اسم من اسماء الله الحسنى نعم قال ابو بكر
خلال سأله ابراهيم الحربي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ليقولن احدهم يا خيبة الدهر - [00:42:50](#)

فان الله هو الدهر وقوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قال كانت الجاهلية تقول الدهر هو الليل والنهار. يقولون الليل والنهار يفعل
بنا كذا. فقال الله عز وجل انا افعل ليس الدهر. نعم - [00:43:12](#)

الفاعل والخالق والمدبر هو الله وليس الايام الليل والنهار تخلق وتتبر وتحيي وتميت وانما هذا قول اهل الطبيعة سمونا بالطبيعين
او بالطبياعين على جهة الحكاية وهم يسمون اليوم بالملائكة نسب الاحياء والاماتة والنفع والضر الى من - [00:43:27](#)
الى الطبيعة الى الحياة واسمهم قدیما الدهرية او ما هي الا حیاتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم
الا يظنون نسبوا الحی آلا حیاء والاماتة والخير والشر والنفع والضر - [00:43:55](#)

الى الدهر لا الى غيره. نعم باب القول في الاسم والمسمى قال ابن تيمية رحمة الله في مجموع الفتاوى منهم من امسك عن القول في
هذه المسألة نفيا واتباعا اذ كان كل من الاطلابين بدعة كما - [00:44:19](#)

يكره الخالل عن ابراهيم الحربي وغيره هذه مما احدثه الناس مسألة الاسم هل هو المسمى او غير المسمى الاطلاق في الجميع ان
الاسم هو المسمى مطلقا او ان الاسم غير المسمى مطلقا كلها من البدع والمحاذيات - [00:44:36](#)

ومثلها مسألة هل الامام مخلوق ولا غير مخلوق القول فيها بدعة امر محدث بل الايمان منه ما هو مخلوقه و فعل الادمي فعل المكلف
ومن الايمان ما ليس مخلوق وهي اسماء الله وصفاته وكلامه - [00:44:55](#)
ووحيه فهذا ليس بمخلوق وعند التحقيق يطلق الاسم يراد به المسمى. سبح اسم ربك الاعلى المسبح هو الله الاسم هنا بمعنى المسمى
ويأتي الاسم يراد به آلا الاسم لا يراد به - [00:45:13](#)

المسمى نفسه نعم ابواب القبر والجدة والنار قال رحمة الله باب اثبات عذاب القبر وسؤال منكر ونکير عليهمما السلام. هذه مسائل
الغبيات ومن تدخل في الله وصفاته بعقله فجره ذلك الى ان يفتح هذا الباب بباب التأويل في امور الغيب - [00:45:32](#)

اهل السنة يقسمون مباحث العقيدة على حسب حديث جبرائيل الايمان بالله يندرج تحته انواع التوحيد اسماء الله وصفاته ووعده
ووعيده ما يتعلق بها والايام بالملائكة بالكتب وبالرسل وبالاليوم الاخر وبالقدر - [00:45:58](#)

هذا الاصول الستة هي مدار مباحث العقيدة والاعتقاد عند اهل السنة والجماعه على مقتضى حديث من جبريل طيب المتكلمون
معتزلة ثم شاعرة وما تريدية يقسمون مباحث الاعتقاد الى ثلاثة اقسام - [00:46:22](#)

هذا الاصطلاح البدعي الذي مضوا عليك الاول الالهيات ما يتعلق بالله وعندهم ثلاثة ما يجب لله وما يجوز على الله ما يمتنع فيه حق
وفيها باطل القسم الثاني النبوات ما يتعلق بالنبوة - [00:46:46](#)

والمعجزة والالويا وكراماته بالنبوات القسم الثالث السمعيات وش السمعيات الامور الغيبية الساعة القبر وما فيه من العذاب لاهله
والنعم لاهله القيامة الجنة والنار هذا التقسيم من حيث هو اصطلاحي لكن يندرج تحته - [00:47:12](#)

منها ابطال التقسيم الشرعي لمسائل جاءت في حديث ومنها توظيف وهذى هذه التقسيم المحدثة ولوازمها على مسائل ومباحث
ولهذا لا يوافقهم عليه اهل السنة نعم يدخلون معهم في تفاصيلها فيثبتون الحق ويردون الباطل - [00:47:44](#)

ومن هذا ان هذا الاثر انه سمي تخصص بالعقيدة عند المتأخرین بعلم الكلام اقسام الفلسفة وعلم الكلام لأن ميدان العقيدة عندهم على
مناهجهم هو القيل والقهر والجدل والمناظرة والبحث والنظر - [00:48:10](#)

الذى مداره على الكلام وعلى التفاسف السنة لا عقيدة توحيد يسمون الاشياء بسمياتها الحقة اما المنصوص عليها او المتضمنة لها دالة ظاهرة صريحة من ذلك منكر ونکير ويطلق منكر ونکير يراد به - [00:48:34](#)

السؤال في القبر والادلة جاءت على ان الذي يسأل في القبر المؤمن تسؤاله ملائكة رحمة لا ملائكة عذاب من ربك ما دينك من هذا الرجل الذي بعث فيكم الرابع الذي جاء عند - [00:49:00](#)

داود عند ابن حبان ما علمك في رواية ما يدريك هذا السؤال الرابع تابع للثالث يقول المؤمن قرأ كتاب الله فعرفته المنافق والفاجر ثلاثة من ربك؟ وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم - [00:49:22](#)

اه منكر ونکير بمقتضى الادلة الملکان المهيبان اللذان يطئان الارض بانيابهما اعينهما كبرق خاطف واصواتهما كرعد قاصف يسألان الفاجر والكافر ويقعدانه والحديث حديث البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهم - [00:49:42](#)

الذى رواه الخمسة صحيحه ابن حبان حاكم وابن خزيمة ان كان السلف اذا اطلقو سؤال اذا منكر ونکير فالمراد بها عندهم هو السؤال في القبر والامتحان في القبر الذي تنكره من - [00:50:11](#)

تنكره الجهمية والمعتزلة وبعض المتكلمين روى حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:50:30](#)

والذى نفسي بيده انه ليسع خفق نعالكم حين تولون عنه. فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند يعني الميت يسمع خفق نعالكم لانه في صندوق لحده في قبره دل على ان السؤال متى؟ مباشرة بعدها - [00:50:51](#)

يهال ويذير عليه التراب لا يتأخر وفيه قول عمرو بن العاص رضي الله عنه ان انا مت تمكث على قبري قدر اىش قدر ما تنحر جزور يقسم لحمها استأنس بكم - [00:51:12](#)

هذا ما يؤنسه لكن هذا فرط ذكائه ودهائه رضي الله عنه استأنس بكم واىش وانظر بما اراجع رسول ربى اذن الملائكة اللي يسألون رسول الله مهمتهم السؤال في الكافر والفاجر يقال لاحدهم منكر - [00:51:35](#)

وللاخر نکير كما جاءت بها الاحاديث نعم فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس عند رجله فيؤتى من قبل رأسه - [00:51:58](#)

فتقول الصلاة ليس من قبل مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس من قبل مدخل ثم يؤتى عن شماله فيقول الصوم ليس قبل مدخل ثم يؤتى من قبل رجله فيقول فعل الخيرات والاحسان الى الناس ليس قبل مدخل. وهذا - [00:52:16](#)

دليله في الصحيح اجمالا قول النبي عليه الصلاة والسلام يتبع الميت كم ثلاثة اهله وماله وعمله ويرجع اثنان اهله وماله يبقى ضجيجه في قبره من هذا معناه ها هنا الصلاة والصوم - [00:52:34](#)

والزكاة والحج هذه الفرائض ومدارها كلها على اليمان وعلى التوحيد نعم فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت وقد مثلت الشمس للغروب سيقولون له ما تقول في هذا الرجل هذا الرجل كان بعث فيكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول الله جاءنا - [00:52:55](#)

البيانات من عند ربنا فصدقناه واتبعناه. فيقال له صدقت وعلى هذا حييت وعلى هذا مت وعليه تبعث ان شاء الله. فيفسح له في قبره مد بصره. طيب وش يدريك انه هالرسول - [00:53:21](#)

المؤمن يقول قرأ كتاب الله فعرفته لان المسؤولة ما هو بخاص الصحابة انما كل من يموت مؤمنا وغير مؤمن انسا وجن المؤمن منهم يقول قرأ كتاب الله فعرفته اذا قال وما يدريك - [00:53:34](#)

قال قرأ كتاب الله ما علمك قرأ كتاب الله. نعم كذلك قوله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. في الحياة الدنيا بالنسبة لاهل الدنيا الاحياء - [00:53:54](#)

والى الميت انتهى. قامت قيامته هذا التثبيت في القبر هو في الحياة الدنيا وفي الآخرة يثبت الله من اولياءه عند السؤال في ولهذا القبر معلومة ثلاثة واسئلة الاخرة معلومة اربعة - [00:54:11](#)

خبرات الدنيا غير معلوم هالاسئلة يهربونه المهربين ويبعها اه الدجالون يا اخواتي ويهتم لها الناس اهتماما بالغ يفوز وينجوا وينجحوا اما اسئلة القبر الثلاثة وبني عليها الشيخ المجدد ثلاثة الاصول - 00:54:35

واسئلة الآخرة الخمسة في اربعة وعند التفصيل خمسة معلومة الاسئلة لكن من يوفق للجواب لها من امن حقا قدم عملا صالحًا صادقا مع الله ينجح يتتجاوز وينجو والا يعطب يهلك - 00:55:02

الله لطفه عفوه نعم فيقال افتحوا له بابا الى النار. فيقال هذا منزلك لو عصيت الله فيزداد غبطة وسرورا. ويقال افتحوا له بابا الى الجنة فيفتح له فيقال هذا منزلك وما اعد الله لك فيزداد غبطة وسرورا - 00:55:27

الغبطة الاولى وش وجهها يا اصيل؟ اذا فتح له باب من النار انظر الى من منزلك من النار هبته بنجاته وفوزه بالا يكون فيها قوله ابدل الله به منزلا من الجنة. هذا مقعدك من النار ابدل الله به منزلا من - 00:55:45

ثم تزداد الغبطة غبطة ويزداد السرور حبورا اذا قيل هذا منزلك من الجنة هذا مقعد وهذا منزلي يقول رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي يعني اغتبط واغبطهم بغضبي وفرحي وسروري - 00:56:10

يقال له نم نومك عروس بان اهنا ليلة للمكلف في الدنيا ليلة عرسه ذكر او انتي ونومته في القبر اهنا من ذلك لكن قرب على اقرب معهود متصور يدرك الناس فيه هذه الغبطة وهذا الحضور الذي هو فيه - 00:56:33

نعم سيعاد الجسد الى ما بدأ منه وتجعل روحه نسم طير معلق في شجر الجنة واما الكافر فيؤتى في قبره من قبل فروحه في البرزخ كالنسمة بحسبها ولها من عباد الله من روحه في اعلى عليين - 00:56:58

الرسل والصديقين عليهم الصلاة والسلام ومنهم من دون ذلك ارواح الشهداء بحواس ومنها ارواح ونسمات تعلق الجنة وعلى افنيتها ومحبوسة عن دخولها ومحبوسة بين السماء والارض كل بحسبه هذه مسألة يسميها العلماء بايش - 00:57:21

مستقر الارواح بعد الموت في المقابل ارواح الكفار على مراتب منها من ارواحهم في سجين محبوسة منها ارواح العصاة يعذب كل بحسب ما كان من شأنه في عمله وما كان من شأنه في - 00:57:45

الله يلطف بنا لطفه الخفي ويرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء نعم قال واما الكافر فيؤتى في قبره من قبل رأسه فلا يوجد يعني شيئا فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له ما تقول في هذا لا يوجد شيء ما في عمل - 00:58:04

عنه يجاج عنه والبقرة وال عمران يا اهل البقرة ويا اهل ويا اهل عمران يأتيان كانهما غمامتان وغيتان او فرقان من طير صواف تحاجان تداععن وتنافحان عن صاحبها يأتي القرآن اظمات اظمات نهاره واسهرت ليه - 00:58:24

يجاج يا ويل ياللي ما له شيء ما له عمل نعم فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به فلا يهتدى لا اسمه فيقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:50

فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت كما قالوا فيقال له صدقت على هذا حييت وعلى وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. فذلك قوله تعالى - 00:59:09

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا فيقال له نعم قوله صدقت مثل قوله قول هؤلاء ابشر ما يسؤولك قال احسنوا فيها ولا تكلموها كل ذلك بما يناسبه الادلة - 00:59:25

يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها ما اجمل في لفظ بعضنا بعضا الاخر نعم فيقال افتحوا له باب الى الجنة فيفتح له باب الى الجنة فيقال هذا منزلك وما اعد الله لك لو كنت اطعته - 00:59:45

فيزداد حسرة وثبورا. ثم يقال افتحوا له باب الى النار فيفتح له باب اليها فيقال له هذا منزلك وما الله لك فيزداد حسرة وثبورا. نعوذ بالله من الخذلان. هذى والله الخسارة - 01:00:03

هذى والله الحماقة والظيعة هذا الخسران العظيم لذلك يتحقق علم البقين هذا معنى قول السلف كعمر بن عبد العزيز وغيره من مات فقد قامت قيامته قامت قيامته لان ما يراه في البرزخ ويعالجه - 01:00:20

ويحس به تقدمة بما سيصير اليه وسيصيبه يدركه في ويا رحم السماوات والارض ورحيمهما ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء

والطف بنا لطفك الخفي واعف عنا عفوا من عندك تغنينا بها عن رحمة وعفو من سواك - 01:00:42

انك يا ربنا على كل شيء نعم قال ابو عمر الضرير قلت لحماد بن سلمة كان هذا من اهل القبلة؟ قال نعم قال ابو عمر كانه شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه - 01:01:10

كأن يسمع الناس يقولون شيئاً فيقول خرجه الطبراني وخرجه الخلال في كتاب السنة وزاد فيه بعد قوله. وقد مثلت الشمس قد دنت للغروب. فيقال هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول فيه - 01:01:26

دعوني حتى اصلي فيقولون انك ستفعل. اخبرنا عما نسألك عنه وذكر الحديث. يقول دعوني حتى اصلي هذا المؤمن قلبه في الدنيا متعلق بايش الصلاة هي التي اشغله واهمته وظن انه ما زال في تبعه الدنيا دعوني حتى اصلي - 01:01:40

اظن ان الامر كما هو هذا شأن الايمان وشأن العمل الصالح مع صاحبه في احوج ما يكون اليه اسأل الله الكريم من فضله نقف عند هذا نعم - 01:02:02